

العاطلون عن العمل يقبلون وظائف تهيمن عليها النساء

تغير النظرة الدولية لمهن نسائية «لا تليق بالرجال»

السجن والغرامة عقوبات من لا يدفع النفقة في مصر

القاهرة - صادق الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على تعديل بعض أحكام قانون العقوبات الصادر بالقانون رقم 58 لسنة 1937، حيث تم استبدال نص المادة 293 من قانون العقوبات، بنص جديد أقر بأنه إذا صدر حكم على الزوج يلزمه بدفع النفقة، وامتنع عن ذلك وهو قادر يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تتجاوز 500 جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين.

وشدّد القانون العقوبة في حالة رفع دعوى ثانية على ذات الجريمة -حالة العود- بالحبس مدة لا تزيد على سنة دون عقوبة الغرامة أو التخيير بينهما، وتضمنت العقوبة أيضا تعليق استفادة المحكوم عليه من بعض الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية والهيئات العامة ووحدات القطاع العام وقطاع الأعمال العام والجهات التي تؤدي خدمات مرافق، وذلك دون المساس بالحقوق والحريات الصريحة بشخصه المواطن، وكذلك التفويض لوزير العدل بالاتفاق مع الوزراء المختصين بإصدار قرار بتحديد الخدمات المشار إليها والقواعد والإجراءات المتعلقة بها.

وقالت الدكتورة سوزي ناشو عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب إن هذا القانون يحقق الإنصاف للمطلقة حال تقاعد الزوج عن دفع النفقة، حيث كان لزاما على المشرع أن يتدخل بتشديد العقوبة في حال قدرة الزوج على دفع النفقة، وامتنع عن دفعها، منبهة إلى تراكم المحاكم بدعاوى النفقة والمطلق حر وطلاق ويعيش حياته في حين يعاني أبنائه.

وأشارت إلى أن "العقوبة الأهم من الحبس هي حرمان الزوج الذي يمتنع عن دفع النفقة من كل الخدمات، مثل استخراج رقم قومي أو استخراج جواز سفر وغيرها من الخدمات.. ويمثل هذا الحرمان من الخدمات قوة ردع وهي أهم من الحبس، وإذا تم تعليق كل الخدمات الخاصة به سيكون مجبرا ومضطرا لدفع النفقة وهذا هو الهدف من القانون".

ومن جانبه قال النائب إيهاب الطماوي وكيل اللجنة التشريعية، إن تشديد العقوبات هدفها تحقيق رعاية الأسرة وتأمين مصادر العيش والحياة الكريمة لها وكفالة حقوق أفرادها في النفقة، ويضمن تنفيذ الأحكام الصادرة بتقرير نفقات وأجور كما يساعد على التغلب على الصعوبات التي تواجه صندوق تأمين الأسرة في القيام بدوره نتيجة ارتفاع مديونيات النفقة المستحقة على المحكوم ضدهم والذين لم يتم تحصيلها منهم نتيجة صعوبة ملاحقتهم جنائيا.



الرجال يناقسون النساء في مهنة الطبخ

ويتناقض هذا السيناريو تماما مع ما يحدث للنساء اللاتي ينتقلن للعمل في الحقول التي يسيطر عليها الرجال، حتى أن السيدات العاملات المتميزات واجهن عبر التاريخ التمييز والتهيشم وكثيرا ما كان يتم تجاهلهن سواء بالمكافآت المرغوبة من الجنسين، حيث تحصل النساء على رواتب أقل بنسبة 30 في المئة مقارنة بأقرانهن من الرجال. وبالإضافة إلى ذلك فإن النساء المتفوقات في المؤهلات والأكثر إنجازا بشكل واضح غير مرغوب بهن في أماكن العمل من قبل الزملاء من الرجال والزميلات أيضا على حد سواء، خوفا من المنافسة.

ومن جانب آخر، ترى ريفرز بان أصحاب العمل من الجنسين حين يعمدون إلى توظيف الرجال في هذه المجالات، فإنهم ينظرون إلى الخلفية المهنية السابقة لهم في المجالات التي يسيطر عليها الذكور، الأمر الذي يتيح لهم الوصول إلى وظائف أعلى مستوى بأجور عالية.

ويتناقض هذا السيناريو تماما مع ما يحدث للنساء اللاتي ينتقلن للعمل في الحقول التي يسيطر عليها الرجال، حتى أن السيدات العاملات المتميزات واجهن عبر التاريخ التمييز والتهيشم وكثيرا ما كان يتم تجاهلهن سواء بالمكافآت المرغوبة من الجنسين، حيث تحصل النساء على رواتب أقل بنسبة 30 في المئة مقارنة بأقرانهن من الرجال. وبالإضافة إلى ذلك فإن النساء المتفوقات في المؤهلات والأكثر إنجازا بشكل واضح غير مرغوب بهن في أماكن العمل من قبل الزملاء من الرجال والزميلات أيضا على حد سواء، خوفا من المنافسة.

ومن جانب آخر، ترى ريفرز بان أصحاب العمل من الجنسين حين يعمدون إلى توظيف الرجال في هذه المجالات، فإنهم ينظرون إلى الخلفية المهنية السابقة لهم في المجالات التي يسيطر عليها الذكور، الأمر الذي يتيح لهم الوصول إلى وظائف أعلى مستوى بأجور عالية.

متفق عليه إذ أن أغلب المهن التي يهيمن عليها الطابع النسائي تنبؤا فيها المرأة المناصب القيادية لأن النساء غالبا ما تكن لهن الأقدمية في هذه المجالات.

الرجال عندما ينتقلون للعمل في ما كان في السابق منطقة أنثوية يحققون أداء جيدا

ومن جانب آخر تسعى النساء في المراكز القيادية إلى الاستعانة بالعنصر الرجالي لتحقيق نوع من التوازن في عدد العاملين من الجنسين، كما أن وجود رجال في مهن تدار بإشراف النساء قد يضيف بعض الأهمية والدعم الاجتماعي للمهنة وتعزز مكانتها، باعتبارهم عنصر قوة ودعم تستطيع المرأة القائدة استثمار وجودهم في كسب جولات مع مؤسسات منافسة تعمل في الحقل ذاته.

يضطرون إلى ذلك في حال لم يجدوا وظيفة بديلة مناسبة أو عاشوا لفترة طويلة من البطالة والفقر، إذ سرعان ما تتلاشى وصمة العار الاجتماعية التي تلاحقهم أول الأمر حين يحصلون على زيادة في الأجر التي كانوا يحصلون عليها في وظائف عادية، ثم لا يلبثون أن يستردوا هيبتهم بعد فترات طويلة من البطالة وضيق ذات اليد.

إلى ذلك، تؤكد الدكتورة كاريل ريفرز؛ أستاذة الصحافة في كلية الاتصالات في جامعة بوسطن الأمريكية، على أن الرجال عندما ينتقلون للعمل في ما كان في السابق منطقة أنثوية فإنهم يحققون أداء جيدا مقارنة بنظيراتهم من السيدات، ومن ضمن 20 وظيفة شائعة للنساء فإن الرجال يتفوقون بمهارة وأداء في معظمها باستثناء وظيفتين.

ووفقا لمعهد أبحاث سياسات المرأة في واشنطن العاصمة، يظهر تفوق الرجل في هذه الوظائف بصورة خاصة إذا كانت المرأة هي من يشرف على العمل بمناصب أعلى، وهذا أمر

للرجال فقط.. هذه العبارة التي تكررت كثيرا في إعلانات الوظائف التي كانت تنشر في الصحف والمجلات في الماضي، حتى أن بعض الأعمال الأدبية والسينمائية ظهرت في هذا السياق بصورة كوميدية تحديدا، لتؤكد على أن المهن الخشنة لا تصلح للمرأة وإن بعض المحاولات الرائدة لكسر الحصار والاحتكار لهذه المهن من قبل الرجال، قامت بها سيدات يتمتعن بشخصيات قوية ومؤثرة، بناءً بالفشل وكانت موضوعا ومادة غنية للتندر. لكن المفارقة بل الصدف وحدها هي من قلبت ميزان الأمور وأصبح الرجال في موقف مشابه وهم يميلون إلى تخطي الحاجز ذاته، بعد أن ضاقت بهم سوق العمل الرجالية.



نهى الصراف
كاتبة عراقية

اعتاد الرجال تقليديا على الابتعاد عن الوظائف ذات الطابع النسوي أو تلك التي تتطلب احتكاكا مع مجتمعات نسائية حصرية مثل: مهنة التمريض، الوظائف التي تتعلق بمراكز التجميل، ووظائف الصف الأول في الشركات وخدمة العملاء، السكرتارية، الخط الأول للعاملين في مبيعات التجزئة وربما الطبخ والتعليم الابتدائي وهم يتجنبونها ما أمكنهم ذلك حتى إذا واجهوا شبح البطالة، على الرغم من أن الرجال أثبتوا تفوقا على النساء في بعض هذه المهن كالطبخ مثلا.

ويحدث هذا بسبب نظرة أغلب المجتمعات القاصرة والتمطية التي يحكم من خلالها الرجال قبل النساء على الأشخاص الذين يزاومون السيدات، من وجهة نظرهم، على أعمال تقع في صميم اختصاصهم، بأنها أعمال لا تليق بالتكوين النفسي والمظهري للرجال.

كما يحدث هذا النفور من قبل بعض الرجال بسبب ضغوطات المجتمع، ومع ذلك فإن نتائج الدراسة المشتركة التي أشرف عليها العام 2019، باحثان في جامعتي نورث كارولينا ومينيسوتا الأمريكية، وجدت بأن الرجال العاطلين عن العمل في أيامنا هذه أكثر ميلا إلى القبول بالوظائف التي تهيمن عليها النساء من رجال الزمن الماضي، وهم

نصائح



نقل النباتات شتاء محفوف بالخطر

يعد نقل النباتات الداخلية في الشتاء محفوفًا بالمخاطر. لأن أخذها من مكان دافئ إلى الهواء البارد يمكن أن يسبب صدمة لانفصتها، ويمكن أن تموت. وقال الخبراء إنه بغض النظر عما إذا كان المرء يحضر النباتات إلى المنزل للمرة الأولى أو ينتقل إلى منزل آخر، يجب نقل النباتات المنزلية من مكان لآخر في الشتاء لفهنا بكمية وفيرة من الورق، وكلما زادت طبقات الورق كان ذلك أفضل. كما ينصح الخبراء بحماية النباتات الداخلية من التغيرات المفاجئة في درجات الحرارة، وبالتالي التغيير من البرد إلى الحر يجب أن يحدث بشكل تدريجي. وعند الوصول إلى المنزل الجديد يجب أن تتم إزالة التغليف أولا ثم تضع النبات في غرفة باردة ومضيئة. وبعد ساعات، عندما يتعود النبات الداخلي على مناخ الغرفة ودرجة الحرارة، يمكن وضعه في موقعه المعتاد.

حياة تصلح لأن تكون أغنية

تركيز ولا تقبل بأن تكون مجرد خلفية موسيقية بعيدة. تتميز هذه الأغاني بقوة كلماتها وعمق الحانها وقدرتها على تحريك مخيلتك وفكرها، منها مثلا أغاني الشيخ إمام "أنا أتوب عن حيك أنا!" أو "حلوا المراكب" وأغاني سيد درويش الخالدة. من منا يستطيع أن يقود السيارة وهو يستمع لـ"الحلوة دي" أو "أهو ده اللي صار".

أغان أخرى أسمعتها فقط في الفراش، لأسباب تبدو لي غير واضحة حتى الآن. ذكرى محمد رغم صوته القوي إلا أنني أنصت إليها كمن سرقتها من محل ما، وحدي دائما وبصوت منخفض كأنه الهمس، ربما -أفكر الآن- لأنني أخاف أن اكتشف أحدهم وجودها فيأتي لقلتها مرة أخرى؛ في البانيو أيضا أسمع الأغاني. أضع الهاتف على حافته وأغرق

الفلكلورية ذات المغزى العميق. بإمكان "صوت من بعيد ناداني" لمنير أو "أصل المحبة مش بالقول" لنوح أن تأخذاني إلى أبعد مما أتخيل. أحب دائما تلك الأغاني التي تأتي من بعيد محملة بالذكري والحنين.

الحنين أيضا مؤلم في أغاني سيدي علي الرياحي وصليحة اللذين غالبا ما أبدا بهما الصباح، وعندما يردد علي الرياحي بصوته المبحوح "ونقول فر فرررر وباقى نغني" يفرق قلبي معه حرفيا، كأنه يرغب أن يقفز خارج صدري. بعض أغان لا أستمع لها أبدا وأنا واقفة أو يصد عمل شيء ما. الأكثر من ذلك، هناك أغاني تجعلني أتوقف عما أنا بصد فعله بمجرد أن تنطلق. بسبب لي ذلك بعض المشاكل أثناء قيادة السيارة مثلا. هذه الأغاني هي تلك التي تأخذ كل

لصياء المقدم
كاتبة تونسية



أحب أن أسمع الأغاني وأنا أطبخ، لكن ذلك يتوقف على نوع الأكلة التي أعدها. فمثلا لا أسمع أم كلثوم أبدا وأنا أطبخ الباسا، كما لا يمكن أن أستمع لغيرور أو عبد الوهاب أثناء طبخ الكسكسي. في المقابل أجد نجاة الصغيرة مناسبة جدا للسلم، وعفاف راضي للسلطات بانواعها، وليلى مراد لسلطة الكروفت تحديدا، أما أسهمان فمذهلة أثناء إعداد أطباق جديدة لم يسبق تجربتها.

أسمع الأغاني أيضا وأنا أركض في الحديقة العمومية أو في قاعة الجيم. تساعدني أم كلثوم، "عودت عيني على رؤياك" تحديدا في حرق 600 من الحريرات دفعة واحدة، "رق الحبيب" أو "حبيبي يسعد أوقاته" بإمكانهما أن يجعلاني أرفع الأثقال.

عندما أنظف البيت، أستمع للأغاني، صعودا ونزولا مع الدرج، أنتقل من غرفة لغرفة أرفع الصحون والأكواب التي يتركها الطفلان مرمية على الأرض أو تحت الأسرة ولولا صوت صباح المدلل في أذني وهي تردد "عاشقة وغلبانة" أو سناء موسى "يا نجمة الصبح فوق الشام عليتي" لانفعلت وصرخت فيهما، لكن مع هذه الأصوات تتحول الأكواب والصحون إلى فراشات تحلق في البيت. أجد محمد منير ومحمد حمام ومحمد نوح ساحرين بإيقاعهم النوبي الراقص وطريقة نطقهم للأهازيج



أغاني محمد منير محملة بالذكري والحنين

موضة

الجينز ذو الوسط العالي لا غنى عنه

أفادت مجلة "أل" بان الجينز ذي الوسط العالي والأرجل المستقيمة يعد قطعة لا غنى عنها في خزنة أي امرأة وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الجينز ذا الوسط العالي والأرجل المستقيمة يداري المناطق المعيبة في البطن والسيقان والأرداف ليمنح المرأة مظهرا أكثر نحافة ورشاقة. ويمكن تأكيد هذا التأثير من خلال القصة القصيرة الكاشفة للكاحل؛ حيث إنها تعمل على إطالة القوام بصريا. وأشارت "أل" إلى أن هذا الجينز يمتاز بتنعو إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن الحصول على إطالة أنيقة تناسب العمل من خلال تنسيقه مع بليزر يزدان بالكاروه وبوت فخم أو حذاء ذي كعب عال.

